الإصحاح الرابع والثلثون (تابع)

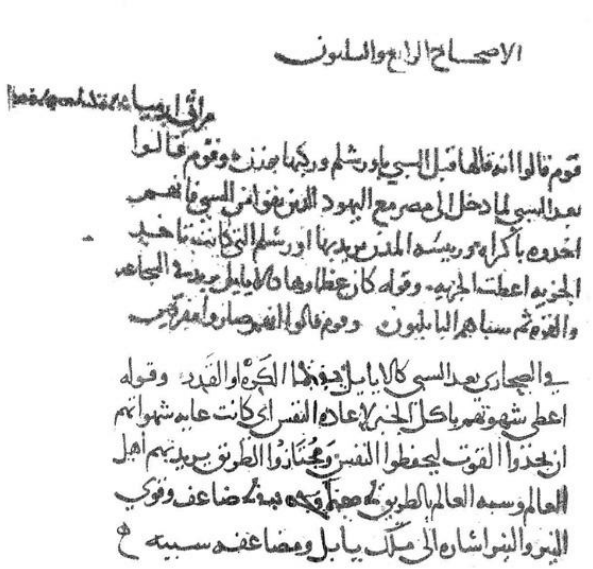

١ قومٌ قالوا إنّه قالَها قبلَ السبيِ بأورشليم، وركّبَها بوزنٍ. وقومٌ قالوا: بعدَ السبيِ، لّما دخلَ إلى مصرَ معَ اليهودِ الذينَ بقَوا منَ السبيِ، فإنّهم أخذوه بإكراه.

٢ و"رئيسةُ المدنِ" (مرا ١: أ، ١)، يريد بها أورشليمَ التي كانتْ تأخذُ الجزيةَ، أعطتِ الجزيةَ. وقولُه: "كان عظماؤها كالأيائلِ" (مرا ١: و، ٦)، يريدُ: في الشجاعةِ والقوّةِ، ثمَّ سباهُمُ البابليّون. وقومٌ قالوا: إنّهم صاروا مغرَّبينَ N232v في الصحاري بعدَ السبي كالايائلِ. ⲙⲃⲁⲗ، الكرهُ أو القذِرُ (مرا ١: ح، ٨).

٣ وقوله: "أعطى شهوتَهم بأكلِ الخبزِ لإعادةِ النفْسِ" (مرا ١: ك، ١١)، أي كانتْ غايةُ شهواتِهم أنْ يجدوا القوتَ ليَحفَظوا النفْسَ.

٤ و"مجتازو[2] الطريق" (مرا ١: ل، ١٢)، يريدُ بهم أهلَ العالَم؛ وشبّه العالم بالطريق، ⲛⲉⲥⲛⲁ ⲙⲡⲉϩⲟⲩ (مرا ١: ن، ١٤)[3]، "ضاعفَ وقوّى النيرَ؛ و"النيرُ" إشارةٌ الى ملكِ بابلَ ومضاعفةِ سبيِه.

---

[1] N في الهامش: ⲧⲉϫⲙⲛⲧⲣⲙⲛ̀ⲭⲏⲙ ⲙⲛ̀ⲛⲉⲙⲓⲁ.

[2] NV: ومجتازوا.

[3] نجد لدى إيشوعداد ⲙⲡⲉϩⲟⲩ.

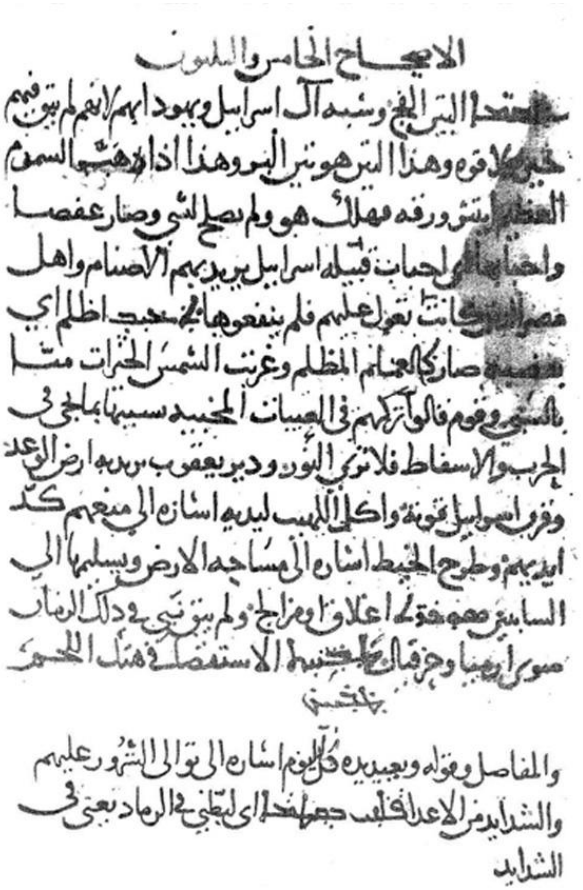

الإصحاح الخامس والثلثون[٤]

٥ ܬܐܢܐ، "التينُ الفجّ" (مرا ١: ع، ١٦)؛ وشبّهَ آلَ إسرائيلَ ويهوذا بهم لأنَّهم لم يبقَ فيهم خيرٌ ولا قوّة. وهذا التينُ هو تينُ البَرِّ، وهذا، إذا هَبَّ السمومُ العظيمُ، انتثرَ ورقُه، فهلكَ هو، ولم يصلحْ لشيء، وصارَ عفصًا.

٦ و"أحبابُها" (مرا ١: ق، ١٩)، أي أحبابُ قبيلةِ إسرئيلَ، يريدُ بهمِ الأصنامَ وأهلَ مصرَ الذين كانتْ تعوِّلُ عليهم، فلمْ ينفعوها.

٧ ܐܬܚܡܡ (مرا ٢: أ، ١)، "أظلم"، أي بغضبِه صارَ كالغمامِ المظلمِ. وغربَتِ شمسُ[٥] الخيراتِ منّا بالسبيِ. وقومٌ قالوا: تَرْكُهُم في الغيباتِ المخيّبةِ تشبيهًا بما يُجنَى في الحربِ والأشفاط، فلا يرى النور. و"ديرُ يعقوبَ" (مرا ٢: ب، ٢)، يريدُ بهِ أرضَ الوعدِ.

٨ و"قرنُ إسرائيلَ" قوّتُه (مرا ٢: ج، ٣). و"أكلُ اللهيبِ ليدَيه" (مرا ٢: ج، ٣)، إشارةٌ إلى منعِهم كدَّ أيديهم. و"طرحُ الخيطِ" (مرا ٢: ح، ٨)، إشارةٌ إلى مساحةِ الأرضِ وتسليمِها إلى السابين.

٩ ܐܓܠܩ̈ܐ (مرا ٢: ط، ٩) "أغلاقُ" أو "مزالج". ولمْ يبقَ[٦] نبيٌّ في ذلكَ الزمانِ سوى إرميا وحزقيّال. ܐܫܬܩܨܐ (مرا ٢: ش، ٢١)، الاستقصاءُ في هتك اللحمِ N233 والمفاصلِ.

١٠ وقوله: "ويعيدُ يدَه كلَّ يوم" (مرا ٣: أ، ٣)، إشارةٌ إلى توالي الشرورِ عليهم والشدائدِ منَ الاعداءِ. V181a ܗܟܝ ܕܢܬܝܠ ܒܗ ܒܟܠ ܝܘܡ (مرا ٣: و، ١٦)، أي ليَّطَني في الرمادِ، يعني في الشدائدِ.

---

[٤] كتابةٌ حرفيّةٌ كما في السريانيّة: ܠܐܚܡܡ.

[٥] N: الشمس.

[٦] N: يبقى.

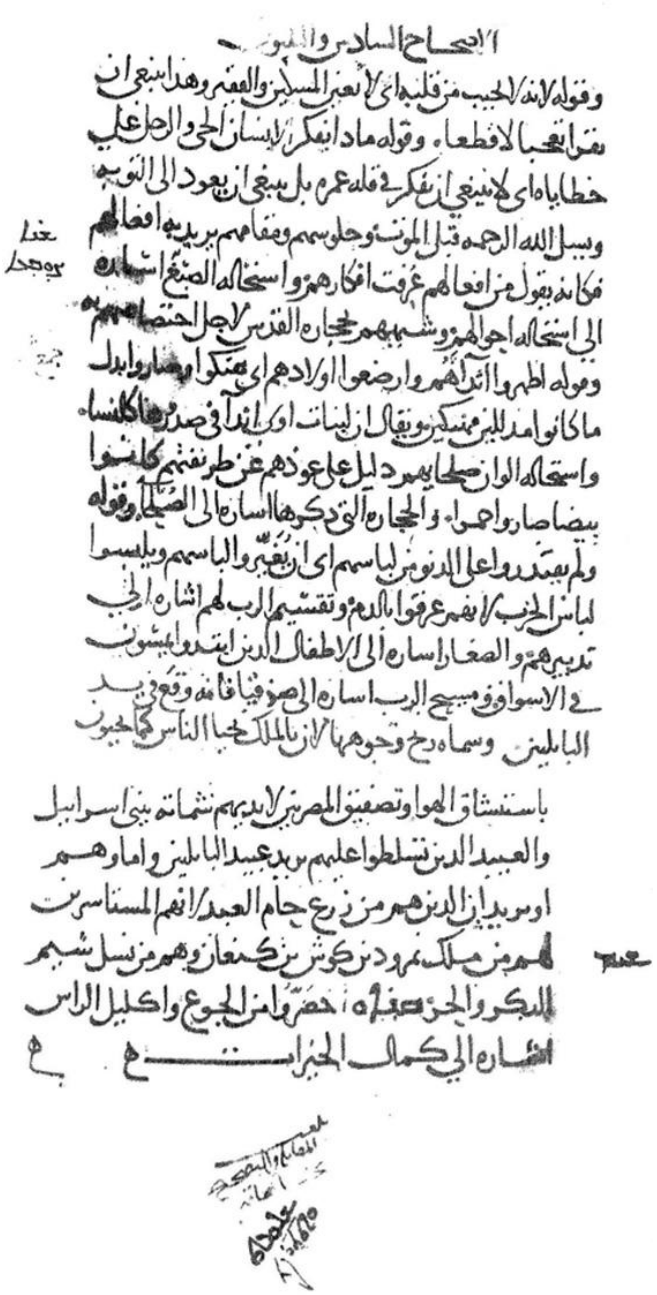

الإصحاح السادس والثلثون[٧]

١١ وقولُه: "إنّه لا يُجيبُ من قلبِه" (مرا ٣: ك، ٣٣)، أي لا يعينُ المسكينَ والفقيرَ، وهذا ينبغي أن يُقرأ تعجّبًا لا قطعًا.

١٢ وقوله: "ماذا يفكّرُ الإنسانُ الحيُّ والرجُلُ على خطاياه" (مرا ٣: م، ٣٩)، أي لا ينبغي أنْ يُفكِّرَ في قلّةِ عمرِه، بل ينبغي أنْ يعودَ إلى التوبةِ، ويسألَ اللهَ الرحمةَ قبلَ الموت.

١٣ و"جلوسُهم ومقامُهم" (مرا ٣: ش، ٦٣)، يريد به أفعالَهم؛ فكأنّه يقولُ: من أفعالِهم عُرِفَتْ أفكارُهم.

١٤ و"استحالةُ[٨] الصَبْغِ[٩]" (مرا ٤: أ، ١)، إشارةٌ إلى استحالةِ أحوالِهم. وشَبَّهَهُم بـــ"حجارةِ القدسِ" (مرا ٤: أ-١)، لأجلِ اختصاصِهم به.

١٥ وقولُه: "أظهروا أثداءَهم، وأرضعوا أولادَهم" (مرا ٤: ج، ٣)، أي تهتّكوا وصاروا بدلَ ما كانوا مدلَّلينَ مهتّكين. ويُقالُ إنّ لبناتِ آوى أثداءً في صدورِها كالنساء.

و"استحالة ألوانِ صلحائِهم" (مرا ٤: ز-ح، ٧-٨) دليلٌ على عَودِهم عن طريقتِهم، كانوا بِيضًا صاروا حُمرً. و"الحجارةُ التي[١٠] ذكرَها" إشارةٌ إلى الصلحاءِ.

١٦ وقولُه: "ولم يقتدروا على الدنوِّ منْ لباسِهم" (مرا ٤: ن-١٤)، أي أنْ يغيّروا لباسَهم، ويلبسوا لباسَ الحربِ لأنّهم غرقوا بالدمِ. و"تقسيمُ الربِّ لهم" (مرا ٤: ف-١٦)، إشارةٌ إلى تبديدِهم. و"الصغارُ" إشارةٌ إلى الأطفالِ الذينَ ابتدأوا يمشونَ في الأسواقِ.

---

[٧] كتابةٌ حرفيّةٌ كما في السريانيّة: ܠܘܟܡ.

[٨] N في الهامش: ܚܠܐ.

[٩] N في الهامش: ܙܗܘܪܐ.

[١٠] NV: الذي.

١٧ و"مسيحُ الربِّ" (مرا ٤: ر-٢٠)، إشارةٌ إلى حزقيّا، فإنَّه وقعَ في يدِ البابليّينَ. وسمّاه "ريحَ وجوهِها" (مرا ٤: ر-٢٠)، لأنَّ بالملكِ يحيا الناسُ، كما يَحيَونَ باستنشاقِ الهوى.

١٨ و"تصفيقُ المصريّينَ لأيديهم" (مرا ٥: ٦)، شماتتُهم ببني إسرائيلَ. و"العبيدُ الذينَ تسلّطوا عليهم" (مرا ٥: ٨)، يريدُ عبيدَ البابليّين وإماءَهم[١١]، أو يريد أنَّ الذين هم من زرعِ حامَ العبدِ، لأنّهم المستأسرين لهم من ملكِ نمرودَ بنِ كوشَ بنِ كنعانَ، وهم من نسلِ شيمَ[١٢] البكرِ والحرّ.

١٩ **ماه ڡّم ڞعصًا**، اخضرّوا من الجوع (مرا ٥: ١٠). و"إكليلُ الرأسِ" (مرا ٥: ١٦)، إشارةٌ إلى كمالِ الخيرات.

٢٠ **ڡّڞعصًا**.[١٣] [نجزت نبوة إرميا النبيّ، والحمد واهب العقل يرحم الله الناسخ وتراف عليه برحمتك يا الله يا رؤوف، آمين][١٤].

---

[١١] N: وإماؤهم.

[١٢] N في الهامش: **ڞم**.

[١٣] N: كلمة مضافة بعد انتهاء النصّ.

[١٤] جملة موجودة في V فقط، ومحذوفة من N.